

يسكن ، ووجد نفسه على مقربة من مسكن صديقه الأستاذ أحمد صبرى
السرونى ، الذى أسماه العقاد فى قصته « سارة » باسم « الأستاذ زاهر »
وكان يسكن فى بنسيون (ماريانا) فدخل يسأل عن صاحبه :
العقاد : صباح الخير يا مدام ، أين زاهر ؟
ماريانا : صباح الخير ،أولا نراك إلا زائرًا لزاھر ، إنه خرج منذ فترة
وسيعود بعد قليل .

العقاد : إنك تطعمين الديكة الرومية يا مدام بعناية ، وتقدمين لها
مكرونة ، لابد أن الديكة إيطالية وليست رومية .

سارة : إن كان الجنس بالطعام ، فالديكة هنا عالمية لا تدين بجنس
من الأجناس مصرية إن أكلت الفول المدمس ، وإنجليزية إن أكلت
البطاطس ، وهندية إن صبرت على الصيام .

ماريانا : ما هذا يا سارة ، إنها تداعبك يا أستاذ .

العقاد : إن الأنسة تعرف كل شىء عن ديكة البيت وتذبذبها فى
الوطنية ، ولكنى لا أذكر أننى رأيتك هنا يا آنسة قبل الآن .

سارة : (بامتعاض) ولماذا تدعونى بآنسة ؟ أتستصغرنى ؟ إننى ربة
بيت ، أم .

العقاد : ولكن السيدات يا آنسة يلبسن فى أصابعهن علامة تسمى
خاتم الزواج فأين هذه العلامة ؟ .

سارة : لذلك شرح يطول .